خير بل هو في خير آخر في اي متحركة ولو قال المانع عليه لم
ذلك الانحصار لم لا يجوز ان تكون مسبوقة بكون آخر اصلا
كما في الحدوث فحينئذ يكون خاليا عن الحركة والسكون
فللمعلل ان يرد ويقول لا نسلم ان يكون ذلك الانحصار
ثابتا لم لا فان كان فذاك والا يلزم ثبوت المطلوب اعني حدوث
الاعيان وهو ظ لانه انما يتصف الشيء المستتبع للكون
المسبوق يجب ان يكون متصفا بالكون الاول وهو يقتضي
حدوثه اه اشتباه لتمثل بعض ما ذكرنا في مسئلة للشيخ صح
اذ القواعد الكلية اذا استعملت في المواد الجزئية تتضح
عند المتعلم وتنكشف وينتقش في ذهنه
فقاجيا مسئلة العالم مفتقر الى المؤثر ومثل هذا
القول من حيث انه يقع فيه البحث الذي يقع يسمى مبحثا
ومن حيث انه يسئل عنه يسمى مسئلة ومن حيث انه يطلب بالدليل
يسمى مطلوبا ومن حيث انه يستخرج من الحجة يسمى نتيجة فالمسمى
واحد وان اختلفت العبارات باختلاف الاعتبارات والدليل
على

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المطبوعات

على هذه المسئلة قولنا لان العالم محدث وكل محدث
فله مؤثر ينتج ان العالم له مؤثر وهو المسئلة المطلوبة
بعينها فان قيل لا م ان العالم محدث وهو مثال
للجرح بالمنع الخالي عن التأييد بالسند فيقول المعلل
في جوابه لان العالم متغير وكل متغير حادث وهذا
دليل ثان دال على ثبوت المقدمة الممنوعة وهي
صغرى الدليل الاول وصغرى هذا الدليل الثاني
مما بين لا يحتاج الى الدليل كما سبق فيما سلف
والعيان الكبرى الكائنة فيه فهي كل متغير محل
الحوادث وكلما هو محل الحوادث لا يخلو عن
الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث
وهذا دليل ثالث مركب من مقدمات تثبت
نتيجة كبرى الدليل الثاني اعني ان كل متغير حادث و
هذا الدليل الثالث في الحقيقة قياس مركب
من قياسين وقعت نتيجة اولهما صغرى الآخر

Copyright to King Saud University